

تفسير سورة هود (91) تفسير الآية 8 | الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى اله وصحابه الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين اما بعد فان اصدق الحديث - [00:00:02](#) كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول ولئن اخبرنا عنهم العذاب الى امة معدودة لا يقولن ما يحبسهم. الا يوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وحق بهم ما كانوا به يستهزئون هذه - [00:00:28](#) هي الآية الثامنة من سورة هود عليه السلام في الآية السابعة ذكر انه خلق السماوات والارض. وكان عرشه على الماء ثم ذكر جملة اشتملت على قسم وشرط والقاعدة ذكرت ان القاعدة اللغوية النحوية - [00:00:58](#) انه اذا اجتمع قسم وشرط هو لابد من جوابه. لكن الجواب اللي يأتي بعد بعد القسم وبعد الشرط. القسم يحتاج الى جواب. والشرط يحتاج الى جواب. القسم يحتاج الى جواب القسم. والشرط - [00:01:40](#) يحتاج الى جواب القسم. الى جواب الشرط. وانظر الى ما اشتمل عليه هذا القرآن العظيم والذكر الحكيم من انواع البلاغة التي المشركون في جزيرة العرب انهم لا قبل لاحد بها. وانها لا لا يقدر عليها الا الله الذي خلق السماوات - [00:02:00](#) طبعا قواعد اللغة العربية كلها انما لخدمة هذا الكتاب. واستنبطت من هذا الكتاب. قواعد البلاغة وكتب البلاغة وبيان بديع من هذا الكتاب. اكثر مكتبات الدنيا كما قلت كثيرا هي في خدمة هذا الكتاب. ولو دخلت مكاتب اعدائنا الذين يتربصون بنا الدوائر. ويبذلون - [00:02:30](#) كل جهدهم لاصطياد ابنائنا لجعلهم سفكة للدماء. قتالين للانفس. هؤلاء الاعداء من اليهود والذين اشركوا كتبنا مملوءة كتبنا تملأ مخازن دورهم مكاتبتهم وحظا وهم توقعون ان حضارتنا الحقيقية التي تخدم البشرية فوق حضارتهم. الذي اشتهروا به هو ان - [00:03:10](#) انياب الغاب. اسلحة الفتك. لا يفرقون بين الرجل وامرأة وعدو وحبيب وصغير وكذا فاذا نظرت الى هذه ولئن اخبرنا قلت له كلمة لا لا ان اللام الموطئة للقسم وان للشرط - [00:03:40](#) فاجتمع القسم في قوله الف اللام واجتمع الشرط في قوله ان وهي كلمة واحدة في الكتاب اخبرنا عنهم العذاب هذا فعل الشرط. والمقسوم عليه. وين الجواب؟ لان اخبرنا يقولن ما لا يقولن ان هذا الا سحر ليقولن ليقولن الذين كفروا. اعلان السحر بدل ما يقول ليقولن قال لا - [00:04:10](#) قولن الذين كفروا ليسجل عليهم هذا العنوان الذي يدل على على فساد قلوبهم وخبت طويتهم وانحرفهم عن الصلاة صراط المستقيم لا يكون من هذا الا هذا الا سحر مبين. طيب كونه هذا الا سحر مبين هذا جواب للقسم ولا جواب - [00:04:40](#) شاطيء القاعدة انه اذا اجتمع قسم وشرط فالجواب الذي يأتي يكون للاول منهما ان كان الاول هو الشرط فالجواب له وان كان الاول هو القسم فالجواب له. طيب وبين الجواب الثاني؟ الجواب الثاني تفهمه من الجواب حقي الاول. وهذا طبعا من اعلى درجات - [00:05:00](#) البلاغة مثل ما قال ابن مالك وحذف ما يعلم آآ جائز كما تقول زيد بعد من عندكما. فحذف جواب القسم جواب الشرط

لدلالة جواب القسم عليه. هذه نوع من البلاغة. نفس - 00:05:20

كهذا النسق ذكر ثلاث مرات في نفس المقام. في الآية الثامنة اللي بديت اقراها الليلة هذي جاءت بالقسم الثاني بالجملة الثانية. الآية التاسعة جابت ايضا جملتين. كل واحدة منهم مشتملة على - 00:05:40

قسم وشرط هذه الآية اللي انا قريتها اللي هي السابعة في قوله ولئن ولئن قلت انكم مبعثون بعد يقولون ما لا يقولون ان هذا ليقولون الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين. وبعض الناس يقف عند كونه ليقولون - 00:06:00

الذين كفروا. ليش اللام مفتوحة؟ ليقولون وليش لما قال في الآية اللي انا قريتها الليلة اللي هي الثامنة؟ قال لا يقولون وبعض الناس جعل ان العملية عملية من اجتماع اجتماع الحركات او - 00:06:20

التقاء الساكنين. خلاء هي اصل اذا كان صرح بالفاعل ما يحتاج لضم الله واذا لم يصرح بذكر الفاعل في الآية لابد من الضم. ليش؟ لان الضم هذا بدل واو الرفع في قوله ليقولون اصلك تقول هي يقولون لو من غير تأكيد لو من غير نون التوكيد تقول يقولون - 00:06:40

فاذا دخلت عليها نون التوكيد يبنى ما بعد ما قبلها؟ ويبنى على الفتح. فيقول ليقولون الذين كفروا لان الذين كفروا هذا الفعل موجود. لكن الآية اللي انا قريتها الآية الثامنة حقت الليلة هذي. حقت الليلة هذي الفاعل ما هو مذكور. الفعل ضمير - 00:07:10

على ما تقدم ليقولون فعلى اساس ما حذف الواو للتقاء والتقاء الساكنين وده اللي عليها بالضم. الضمة دي بدل الواو. الا يقولون لا يقولون ولان اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة ليقولون ما يحدث - 00:07:30

الا يوم يأتيتهم ليس مصروفا عنهم وحق بهم ما كانوا به. انا بعدين افسرها. الموضوع اللي بعده على طول هي التاسعة الى التاسعة ولئن اذقنا رحمة فرح بها والا دخل الانسان من ليقولون - 00:08:00

هذان لا الآية قل ليقول هذا الذي العذاب الى امة معدودة ليقولون ما يحبس الا يوم يتيم ليس مصروف عنهم وحق بهم منا من بعد الله مسته ليقولون ذهب السيئات انه لفعلهم الا في الآية اللي - 00:08:20

وحق بهم ما كانوا به يستهزئون منا ليأكلن ذهب السيئات فيها جملتين في نفس الآية هذه جملتين جملتين المهم الجملتين كل واحدة منهم مشتملة على قسم وعلى شرط ومحذوف جوابه والموجود هو يصير جواب للقسم وهو يدل اربع جمل ورا بعضها نص صف -

00:08:40

اربع جمل ورا بعضها متصفق كلها لتقرير هذا المعنى اللغوي العالي المرتفع الفصيح رجعنا بعد ذلك الى بعض كلمات للآية اللي بديت اقراها الليلة. وهي قوله عز وجل ولان اخرنا عنهم العذاب - 00:09:10

الى امة معدودة ولين اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. امة معدودة سيكون ليقولون ما يحبسه. ما يحبسه الا يوم يأتيتهم ليس مصروفا عنهم وحق بهم ما كانوا قبل ما اشرح هل اية بكلماتها بكلمات - 00:09:30

نبدأ اولاً الهيولة العامة او الفهم العام للآية هي لها منطوق ولها المنطوق ان الله اذا اجل العذاب ولم يعجله للكافرين قال له ليش يحبسوا ربنا عنا يعجل لنا العزاء. هذا المفهوم. ولئن اخرنا عنهم العذاب. طب ليش؟ هم - 00:10:00

يستحقون العذاب ولا هم يطلبون العذاب؟ وانت ما جبت لهم؟ يعني ليش يقولون وهو يقول له ان اخرنا عنهم العذاب. هم مستحقين للعذاب واجله. ولا هم طالبين الاستعجال للعذاب ولم يجبه. كل هذا فيه كل هذا فيه. هم مستحقين للعذاب لا شك ولا ريب -

00:10:30

مستحقين للعقوبة لا شك ولا ريب. وفي نفس الوقت من سفاهتك وانحطاط تفكيرهم وسوء اخلاقهم يطلبون ان الله ينزل عليهم العذاب ويستعجلون العذاب من الله. وقالوا ربنا عجل لنا قطنا. يعني عجل لنا نصيبنا من العذاب. قبل احنا ما احنا صابرين -

00:11:00

نحن بصابرين ننتظر العذاب القيامة عذاب اليوم. واحد عاقل يقول كده واحد عاقل يطلب انه يعجل العذاب له؟ ولا العاقل يطلب تأخير العذاب عن وصرف العذاب عنه. هادو يعجل لنا قطنا قبل يوم الحساب. وربنا يقول في السورة السابقة ولو يعجل الله للناس

شره - 00:11:30

لقضي اليهم اجله. استعجلهم بالخير لقضي اليهم اجله. وليش يقولوا لي بفرق كبير بين اهل الايمان واهل الكفر. اهل الايمان لو ارتكب ادنى المعاصي يحسب ان السمكة بتنقلب على الارض - [00:11:50](#)

منقول زنا منقول سرق ما نقول قتل نفسا هذه طبعاً جرائم تخشعين الطيبة لكن المجرم المجرم يرتكب افحش الفواحش من الشرك بالله والكفر به وارتكاب واقتراف الاثام والجرائم. وكأنه يشرب سكر ولا عنده سكر. ما يعبأ - [00:12:10](#)
يسخر شف في سورة التوبة وش قال؟ لا في سورة الانفال. وقال قالوا اللهم يدعوا الكفار ابو جهل والذين معه يدعوه اللهم ان كان هذا يعني محمد والكتاب بالذي جاء به ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء اوتنا بعذاب اليم. عاقل يطلب هذا - [00:12:40](#)

واحد عنده مسكة او ذرة من عقل. يقول ان كان هو الحق من عندك عجل عذابنا. فيا اخي قل ان كان الحق من عندك اهدنا له. ان العاقل كان يقول ان كان الحق من عندك وفقنا له. واعنا على العمل به وثبتنا عليه حتى نلقاه. ولا تصرفنا عنه. هذا الحاقد يقول كده. وادي - [00:13:10](#)

قل ان كان هذا هو الحق هذا كلامهم. ان كان هذا هو الحق من عندك اصل الانسان. هو في الواقع اذا انحرف عن دين الله صار الاسد في الغابات والوحوش الكاسرة المفترسة اخف منه. يعني الانسان - [00:13:30](#)
اذا فجر وكفر بالله ورسله وزالت من قلبه كل هيبة ووقار لله عز وجل ولم يعترف بوجود خالق السماوات والارض الذي اقر به فرعون وغيره وجميع الامم وجميع الامم يصير - [00:13:50](#)

اشد خباثة على المجتمع من الان. من الاساتذة في الغابات لو انطلقت على الاناث في بيوتهم وقراهم وانتوا تشوفوا الان هالعيال يبون يفجرون اللي عيال الادميين دول لا عيون والاهواج وله قلب وله كل شي هو ياكل - [00:14:10](#)
تقول لادمي ادمي لكن يخبط في خلق الله يعني يمسك رشاش ويبدا يسوق ما درى عن بنت ولد رجل صبي كبير صغير عدو حبيب ما فرق. لانه انسان. كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. واذا انصرف - [00:14:30](#)

فالانسان عن طاعة الله ولم يستعمله الرب السماوات في طاعته وعبادته صار خطر على نفسه واهله على الامة التي يعيش فيها يقول ربنا عجل لنا الطلب قبل يوم الحساب ويذكر عنه انهم قالوا اللهم ان كان هذا الحق من عندك - [00:14:50](#)
فاتنا به فانزل علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ويقول له ارحم الراحمين وما كان الله ليعذبهم وانت فيه. وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون. وما لهم الا يعذبهم الله ويستحقون العذاب. لكن العذاب ما هو - [00:15:10](#)

خاطر كل واحد يشتهي العذاب نجيب له عذاب. واللي يشتهي نعمة نجيب له نعمة. كل الامر لله. التصرف في الكون لله وحده. لا يملكه جبريل في السماوات ولا محمد رسول - [00:15:30](#)
لله ولا احد في الارض ولا في السماء. التصرف في الكون لله وحده. عيونك سامعك بصرك قلبك ريقك كبكك جسمك قيامك ليس لاحد كائنا من كان اي خلق فيه. هو لله وحده. ولم يتركك عبثاً ولم يتركها سودان بل - [00:15:40](#)

الرسول وانزل اليك الكتب. لتحيا على بصيرة ولتمشي على هدى. يحسب الانسان ان يترك سدى. الم يكن نطفة نطفة لو حطيتها في كفك استحجرتها وخشيت ان يطلع عليك احدا تنظرها. ومع ذلك ثم - [00:16:00](#)
كان علاقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس ذلك بقادر على احياء الموتى فقلوه ولئن اخذنا عنهم العذاب الى امة دليل على انهم اصلهم يستعجلون العذاب. يستعجلون العذاب حقيقة - [00:16:20](#)

ولى استهزاء وكفرا اصله ما يؤمنون بعذاب. ولو نزل العذاب اول ما يشوفونه من بعيد يحسبونه رزق زيههم. الم يقل قوم هود لما ارسل الله عليهم عذاب واذكر اخاه عاد. اذا - [00:16:40](#)
وقومه بالاحقاف وقد خلت نذر بين يديه ومن خلفها الا تعبدوا الا الله انكم ناذرون قالوا اجئتنا لتافكنا عن الهتنا فاتنا هات لنا العذاب وعجله. ان كنت من الصادقين. قال انما العلم عند الله. وابلغكم ما ارسلت به. ولكني اراكم قوما تجهلون. فلما رآه عارضا العذاب -

[00:17:00](#)

مقبل عليه. سحابة مقبلة على مزارعهم. بعد دوام من القحط والعطش والظماً لأنفسهم يعني عايشين في شوب من الظماً وطبعاً وش تقدر فرحهم لما رأوا العذاب لما رأوا العارضة السحابة معارض مستقبل الاودية. جاي تقول كانها موسوقة بزام واحد يسوقها بحبل يوديتها للمزرعة. متجهة - [00:17:20](#)

على المزارع. لا تروح رؤوس الجبال ولا تروح المحلات اللي ما فيها مزارع. قالوا هذا عارض من طلع. نعمة هذا ما قالوا جابها الله طبعاً فلما رأوه عارضاً مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض منطرا قليل لهم بل هو ما استعجلتم به. انتم - [00:17:50](#)

ريح فيها عذاب اليم ريح والريح هذه وش تسوي فيهم لا تذر منهم ريحة صرصرة في يوم نحس عادياً تنزع الناس تشيل الواحد منهم كأنه نخلة كأنهم اعجاز نخل خاوية خاوية كأنهم اعجاز نخل من قعر. فهذا يستعجلون العذاب - [00:18:10](#)

وربنا يذكر في سورة الشورى على القيامة قال يستعجلوا بها الذين لا يؤمنون بها. استهزاء بها والسخرية يقول مات الساعة وديننا نجيب الساعة النبي محمد قال يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق. يخاف الواحد يرفع - [00:18:40](#)

وش بيسوي يوم القيامة؟ يا وش بيسوي يوم القيامة؟ واحد يقرأ بالليل ام حسب الذين اجترحوا؟ ايش يقول الفضيل ابن عياض بس هو منسوب للصوفية وان اكراه كل الصوفية. يقول يقرأ في الليل ام حسب - [00:19:00](#)

اقترحوا السينات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محياهم ومماتهم. وبدأ يبكي ويقول ليت شعري اي من اي الفريقين انت؟ من اي الفريقين انت؟ من اي يعني انا من اهل الجنة ولا من اهل النار؟ وطول الليل - [00:19:20](#)

يبكي حتى طالع الفجر. ما كمل الركعات. بس مشغول بالبكا من الخوف. هذا مثال. قربنا هنا يقول ولئن اخبرنا عنهم ذهب الى امة لو اخبرنا عقوبتهم. يعني اجلناها لان الله ما يعطي الناس العذاب على هواهم ولا يعطيهم النعمة على هواهم - [00:19:40](#)

الرزق والحياة كما قلت كثيراً. الرزق والعمر قضى الله الا يكون لكائن من كان في السماوات او في الارض اي اثر فيه قضى الله ان الاعمار بيده وحده وان الارزاق بيده وحدها - [00:20:00](#)

اصل الحقيقة هس مجنون. هم اشد ما يحرص عليه الانسان. جبل وطبع على انه يحب طول العمر. وجبن وطبع على ان يحب وسعة الرزق. لكن جعلنا ما هي الارزاق على قدر العقول. ولا على قدر النشاط - [00:20:30](#)

التدبير من حسن التدبير او سوء التدبير لا مكتوبة. عندما تحبل تيجي تحبل الام في الولد موكل بالرحم بيوكل به ملك يقول يا ربي نطفة. يا ربي علقه. يا ربي مضغة. مو خلاه غير مخلقة. ثم يؤمر. في كتب اجله ورزقه - [00:20:50](#)

شقي او سعيد. فلو ان الانسان قتل نفسه من شدة الجهد ليحصل على رزق زايد عن رزقه المقدر ذرة ما حصل عليه. كم عاقل عاقل اعيت مذاهبه وجاهل تلقاه مرزوقا. والاعمار بيد الخلاء. ما هي ما هي؟ ما هي يعني - [00:21:10](#)

شهر او بالسنة ما هي بالشهر او بالسنة بالشهر او بستنى بالثانية. لا ما هو بالثانية. بدقة القلب. شوف يدق في الدقيقة كم دقة والله عنده علم دقائق قلبك من يوم بدأت الروح تنفخ فيك وبدا يدق قلبك في بطن امك الى ان تتوفاك ملائكة - [00:21:40](#)

في دقتك معلومة لا تزيد دقة ولا تنزل دقة هذا هو ولئن اخبرنا عنهم عذاباً الى الى امة اقف شوية عند كلمة امة اولاً انا من شوية يستعجلون عذاب ليش؟ والعذاب يجي ليش؟ يا عباد الله - [00:22:00](#)

وما ريك بظلام للعبيد؟ ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا. ما اصابكم من مصيبة فب ما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. هذه عاشت سنوات طويلة - [00:22:30](#)

طويلة اكثر من مئة سنة في امن بلادنا اللي احنا عايشينها دا الان اكثر من مئة سنة كانت تعتبر فيها وقت مر عليها فترات قبل الملك عبد العزيز الله يسكنه الجنة ما يدخل هذا على هذه الارض على هذه الارض - [00:23:00](#)

ما كان يقدر واحد يطلع من باب المسجد النبوي الى قبا الا في خفارة. في وقت من الاوقات لما غابت فيها احكام الشريعة في عهد الاتراك والاشراف في عهد الاتراك والاشراف يقول بعض الحاضرين اللي حضروا وعلموني اني اطلع الواحد من باب - [00:23:20](#)

الرحمة وكانت البيوت قريبة من باب من المسجد ومن جدار المسجد. ما بين باب الرحمة وباب استسلام كل بيوت. احنا طبعاً ادركناها

عادي. لكن يقولوا ما يطلع من باب الرحمة علشان يصل الى قبا الا ومعه خفارة تحفظه. من المسجد النبوي الى مسجد قباء. ويحدثني شخص يقول لي ان الشيخ محمد - [00:23:40](#)

يجلس في هذا المسجد رحمه الله كان يمشي يروح قبا وماشي على جه لقي اللصوص والحرامية ماسكين جماعة من الزوار اللي رايعين من المسجد النبوي الى مسجد قباء يبي ينهبون. فلما شافوا الشيخ ويدرس في الحرم بدأ يسألونه ان يدفع عنهم وراح الشيخ توصاهم - [00:24:00](#)

علشان يفكونهم وعشان يروحون ويرجعون لاهلهم. ولما اقام الملك عبد حكمه في هذه البلاد وطبق شريعة الله. انا ما اغالي اذا قلت ان الطيور امنة والحيوانات امنة والوحوش يمكن امنة كذا - [00:24:20](#)

وكان الانسان يمشي ادركنا وقتنا طويلا. ان اخذ سيارتي الحاملة معي احد. او معي واحد ولا اثنين من الاطفال روح الى مكة الى مكة او الى الرياض. وانا مطمئن خاطر. اذا جللت انزل تحت جنب سيارتي وانام. وصرنا لان الواحد خايف يطلع من بيته - [00:24:40](#) يطلعك شيطان من هالشياطين يرمي قنبلة ياخدوه ياخذ عياله. ولا في مثل ما يقولون. ايش السبب ايش السبب؟ خلينا هل فعلنا شيئا جديدا؟ نستحق عليه عقوبة؟ ربنا قال لنا وما - [00:25:00](#)

من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير. خلينا نحاسب نفسنا. احنا جدة علينا جدة نقول والله جدة علينا جدي. وش اللي انت شفته؟ اللي تغير عليك. نقول تغيرت علي امور كثيرة. وش اللي تغير عليه - [00:25:20](#)

نقول كانت المرأة انا شفت في بعض الجزيرة العربية في بلاد النوبة اللي بين مصر والسودان. اذا لحالك في جبل وفي مرة تحمل على راسها شيء ما تقدر تقوم تقعد على حافة الطريق - [00:25:40](#)

كنت نفسي لو تعمل كده ما تتحرك حتى يمر الرجال من الحياة. انها تقابل الرجال في الطريق. انها تقابل الرجال في الطريق طبعا هذه مبالغة في الحسبة والوقار والحياة. لكن العفة طبعا مطلوبة من في كل شيء. وهذا من اسباب العفة - [00:26:00](#)

وشفنا الان النساء يقاتلن كما فعلوا في البلاد التي انطلقت عن دين محمد وصارت مباء لكل ما هب وداب. صارت النسوان يطلعوا مظلومات مظلومات في ايش؟ ما بناخذ حقوقنا وش تبين انتصر وزيرة وتصير اميرة وتصير حاكمة وتصير وتصير كذا وتصير مجلس شورى وتصير في مجلس - [00:26:20](#)

وتحكم وتتعين وتصير كمان امام في المسجد النبوي. ايش اللي يمنعها؟ ايش اللي يمنعها؟ اذا لم تستحي فاصنع ما يصير اذا رزق الفتى وجها مقاحا تقلب في الامور كما يشاء. بل صاروا يتبارون ويتباهون في المنتديات والمجتمعات - [00:26:40](#)

لسه للان ما اخدوا حقهم. طب كيف احنا ماشيين على الطريق المستقيم؟ لا والله ما هو منهج مستقيم. طيب هذا ليش يؤخذ به؟ انا؟ انا والله ما ربنا يقول واتقوا فتنتان لا تصيبين الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب - [00:27:00](#)

اذا ظهرت فاحشة وبان عمل السفهيه ولم يؤخذ على يده عمت البلية الصالحة والطالح. والمجرم غير المجرم. والمسيء والمحسن والبريء. ما يبقى احد الا تصيبه بوبالها. اذا صار اكثر الناس الحين ما يهمهم الا اكل المال ما يبون. الربا ما ربا حلال ما حرام لا تشدد - [00:27:20](#)

علينا. حتى صار بعض الناس ولا سيما اعداء هذا هذه اعداء هذه الدولة. لاني لا اعلم دولة في العالم تحسد مثل المملكة العربية السعودية تحسد ليش؟ على اي شيء هي لها امرين تميزت بهما في وقت طويل من الدار - [00:27:50](#)

الحفاظ على شريعة الله فامتلت قلوب اعداء الله من اليهود والنصارى والملاحدة والذاريين والشبي عليها يعلمون علم اليقين انها حصن الاسلام. ومتى بقيت بقي الاسلام؟ فبزوالها يزول الاسلام. فلذلك ارسلا المعاول والمطارق من ابنائنا واعدائنا من كل وجه. هذا نوح حسد للدين وحسد للدنيا - [00:28:10](#)

طلع لهم بتروك ما يوجد عند العالم كله. احنا ما احنا اللي طلعهنا ولا احنا اللي دفناه في جوف الارض. كان الناس في وقت من الاوقات يتمنون ما يشربون. وسمعت مرة من الملك عبد العزيز ارسل الى خبراء في العالم جيولوجيين عشان يبحثون عن اماكن الماء. في - [00:28:40](#)

في الجزيرة العربية عشان ما يحتويون لماء ويخرجوا من جوف الارض. على قالوا لا بلادك دي تعوم على بحر من البترول. البترول اللي تحتها اكثر من الماء اللي تحته البترول اللي لك من جهة رفض من السماء اجاها مطر من السماء ورزق من الله في اوقات والذي يسوق الماء الى الارض - [00:29:00](#)

يعني المبتة المرتفعة في قروش الجبال. جمع جروز وهي الارض سبع دروس الجبال مينة مينة ومرتفعة. مين اللي يجيها الماء؟ هل لو جاه الدوايب ولا يطلع لكن تنزل يرسلها الله عز وجل ما تكلف ولد يعني. ولا سكلف ولا شيء. ولا يحتاج - [00:29:20](#)

والا يجرب والا واستقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا لفتنهم فيه ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا. ومن يعذب عن ذكره يسلكه عذابا صعدا. والا يستقاموا الطريق. ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقوا لكفرنا عنهم سيئاتهم. يعني امنوا بمحمد واتقوا. لكفرنا عنهم سيئاتهم ولا ادخلناهم جنات - [00:29:50](#)

النعيم ولو ان مقام التوراة وانجيل وامنوا بموازين من ربهم لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم. رغد بالمعنى الصحيح رغد بالمعنى الصحيح لكن لما يعرض ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال رب لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا. قال - [00:30:20](#)

فكذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. انا اقف عند قوله عز وجل ولان اخرنا العذاب الى امة. كلمة امة حط راسك معي شوي عشان تعرف كيف وردت هذه الكلمة في كتاب الله - [00:30:40](#)

وكيف تميزت بهذه الشريعة؟ وهذا الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل بين يديه ولا من خلفه تنزيل من هذا الكتاب الذي احكمت اياته حكيم خبير. كيف استعمل كلمة امة؟ لما اول ما تسمع واحد يقول الامة - [00:31:00](#)

الامة الامة يحسب انها الجماعة من الناس لا وهي الربا تأتي الجماعة من الناس. شوف لاحظ في سورتين متتاليتين. السورة اللي انا اقراها الليلة اقرا فيها الليلة وهي سورة هود. ويأتي فيها هذا المقام - [00:31:20](#)

وفي السورة التي تليها مباشرة سورة يوسف ذكر كلمة امة بمعنى اخر. يعني المعنى اللي في سورة هود هو المعنى اللي في سورة المعنى للامة كلمة امة بفسرها انا عندي ان لها خمس تفسيرات عندي ان لها - [00:31:40](#)

خمس تفسيرات لكلمة امة. وردت في كتاب الله وفي سنة رسوله لهذه المعاني الخمسة. ما هو المعنى واحد؟ لكن يجي لك واحد عشان جرى له شهرين ولا ثلاث شهور يبدأ يفسر القرآن. ويفسر اخبار النبي واحد من السفهاء في بلادنا هذه الايام من الملاحظة المعروفة - [00:32:00](#)

اللي يقول وجه الله هو الشيطان عملة واحدة. عملتان لوجه واحد. في كتب الكتب التي يكتبها. ولو يروحوا ايضا في كاتب مقال هالاياام والرائد طلعتنا عليه شخص في احدى الصحف يقول فيها ان كلمة النبي عليه السلام لا يجتمع في جزيرة العرب -

[00:32:20](#)

بدينان. ما هو معناها شريعتان. لا معناها دولتان. دولتان لا تجتمع يا اخي عندنا الجائزة العربية. فيها اليمن هو في الجزيرة العربية والكويت جزء من الجزيرة العربية. هو البحرين جزء من الجزيرة العربية. والعمان جزء من الجزيرة العربية. هذي كلها - [00:32:40](#)

الدول ذي واعيشها ولله الحمد فيه وامن وسلام. عايشة فيه وامن وسلام. لكن يقول لا المراد بالدين الحكومة كتاب الله لو كان هذا يعني المفروض من المسؤولين ان يقطعوا لسانهم - [00:33:00](#)

حتى ما عاد يتكلم ويدعو حتى لا يكذب. يقطع يده عشان ما يكتب في الصحف ويقطعه عشان ما يتكلم قولوا علي يا متشدد. اصل كلمة متشدد ما هم فاهمين معناها. المتشدد اللي يزيد عن الحد شوية. اللي غالي عن الموضوع - [00:33:20](#)

اللي يترك وسط الامور. خذا بطن هرشة او قفاها كلا طرفي قصد الامور ذميمة. يقول الشاعر خذا هرشة جبل هنا قريب من خذا بطن هرشة اوقفها فانما كلا طرفي هرشا لهن ويقول - [00:33:40](#)

يعني طرفي قصد الامور ذميم. الافراط ذميم. والتصنيف ذميم. اما كونك معتدل وتعرف قال الله تتمسك به قال لو انا صليت الخمس صلوات في اليوم والليلة. وحافظت عليها واديت صلة بواجبتها انا صرت شدد - [00:34:00](#)

انا اصير مغالي انا سمعت هالايام ان واحد جا من راح لفرنسا يا عدوة الاسلام ويحيى ايطالي يقول لي هو الشخص في المدينة وجاوا له جواز فرنسي وجواز من بلده العربية. ولما راح فرنسا وشافوا لحيته ما وقفوا قالوا له ما نعطيك - [00:34:20](#)

جواز يعني ما نجد لك الجواز. لما راح بلده الاصلية وشافه قال والله ما يطب عليه والله ما نجد لك ساعة الا اذا حلقت لحيته هذا موجود. ولا واحد شك فيه يجيني سرا واعلمه - [00:34:40](#)

يعني هذا المسلمين فانا اذا قلت هذا ما هو من الذي ساصله انا مكفر انا او اصير متشدد المتشدد اللي غالي اللي يترك العملية. النبي عليه الصلاة والسلام اجتمع في لما خطب خطبة بليغة ذرفت منها العيون - [00:35:00](#)

وخشعت منها القلوب فاجتمعوا عثمان ابن مظعون اول ميت في المدينة من المهاجرين اول ميت في المدينة من المهاجرين اللي النبي عليه لما مات ودفنه قال وحط على من الحجر عند راسه وقال اتعرف به قبر - [00:35:20](#)

اخي يسميه اخوه اتعرف به قبر اخي وادفن اليه من مات منا؟ هذا عثمان. فيا لما سمعوا الخطبة وعثمان هذا شيخ ابو بكر مثل عمر رضي الله عنهم جميعا فانسوا وراء عثمان. ابو بكر وعمر وعثمان واكثر الصحابة اللي كانوا في المسجد - [00:35:40](#)

ما راحوا لبيوتهم انسوا وجمعوا في بيتي. يا ناس احنا وش نبي نسوي بالدنيا؟ قال بعضهم انا من يومي هذا والله ما عاد الثاني قال لا اذوق لا لا اقرب النساء. السالس قال لا الدهن والطيب. واحد يقول لي انا - [00:36:00](#)

الليل والنهار خلاص اصوم النهار واقوم الليل. وسمع النبي عليه السلام وجاءهم في بيت عثمان ابن مظعون فيما بكر وعمر وقل انتم الذين تقولون كذا وكذا والله اني اخشاكم لله واتقاكم لله ولكني اصوم وافطر واصلي واركض - [00:36:20](#)

ازوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني. هذا هو الوسط. هذا هو الوسط. لا تكن يابسا فتكسر فتعصر. ينبغي الانسان يكون في الوسط. كنتم خير امة اخرجت للناس وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا - [00:36:40](#)

ايش وضعك؟ قال انا اذا صليت وصمت وقلت الحرام حرام الربا حرام. اذا قلت المضاربة الشرعية اللي المال من واحد والعمل من واحد والربح بينهما كذا وكذا والمال امانة في وجهه في يد المضارب اصير عصير لا وان قلت - [00:37:00](#)

اذا عمل اشترط وكذا يصير متشدد. اصيرت المتطرف. لكن صاروا الان اعدائنا يوردون الى بلادنا اننا متطرفون. سمعت انا من يومين او ثلاثة واحد قال لي وانا ما ادري ما سمعت بنفسني. احد الكبار الملاعين في بعض الدول يقول - [00:37:20](#)

يعني يبطل الحكم ويقول انا اذا حكمت ابي بعلماء السعودية لانهم متشددين. ابدى بعلماء السعودية المتشددين تعال على اكثر طبعا ما كل الناس على مستوى ولا كل الناس قالوا هذا علماء السعودية علماء السعودية - [00:37:40](#)

علماء السعودية قبل الفتن طول اليهود السابقة قبل ما نبتل باعدائنا من من الداخل والخارج. كان في قتلوا قتيل. كان في في فستان. كان في رامي الجملة بين. كان في كان في قتل النساء والاطفال والصبيان. كان - [00:38:00](#)

الهجوم على المسلم والكافر انما فيه. مع ان عندنا كما قلنا كثيرا ربنا يقول في صالح القرآن. وان احد في القرآن وان احد من المشركين استجارك يقول لي مين؟ النبي محمد هو فين؟ في طيبة في المدينة. في - [00:38:20](#)

في الشام ولا في اليمن ولا في اي بلد بعيدة اخرى في المدينة. ان احد من المسلمين من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. ثم ابلغه مأمنه. اسمع مأمنه وخلي الملايين في التوراة والانجيل يجيبوني مثلها. خل معي في التوراة والانجيل من اليهود والنصارى يجيبوا لي - [00:38:40](#)

مثل هذه وان احد المسكين استجارك فاجره حتى حتى يسمعك ثم ثم وكلمة ثم للتراخي والعلماء يقولوا يقعد يطلب العلم ويوصي بعلماء صالحين. نجرين فاهمين. ما هو كل واحد عالم - [00:39:00](#)

شوية في العلم يقولوا عالي حتى في ناس انا والله ادرس الطلاب. في دراسات عليا ودراسات يعني في الماجستير وقبله. واللاتنين على مصر قدامي واحد منهم اجعل من اهل العلم والثاني والله ما ما اثق في حلهم. هم اللاتنين قدامك. وادرس لهم. واعرف هذا مستواه العلمي وهذا مستواه العلمي - [00:39:20](#)

واحد واحد مثل ما يقولون يحفظ شهادات او يغش في الاختبار وينجح. وياخذ شهادة وياخذ شهادة هذا فهل كل واحد يسمى يا

اخي اخذ شهادة لكن مثلاً عندنا في المملكة السعودية عندنا كبار العلماء - 00:39:40

هل الكثير منهم جرب على واحد منهم انحراف؟ هلك المال لـ واحد بالباطل؟ هل تكلم هـا حرام هذا حلال. هذا هو ما هم موجودين. كبار وصغار كبار العلماء موجودين ما هذه العلماء اللي يعتبرون علما اللي يكروهم الشعب والحكومة؟ هادو اللي كانوا متلطعين -

00:40:00

يا اخي هذا حق برازل الحقيقة لا لا تتجاوز الحقيقة كلا اطرفي قصد الامور زميمك؟ فكلمة ايزيك واحد الان ليس لان كلمة امة كلمات كثيرة كلمات كثيرة عرف في كتاب الله ترد الكلمة الواحدة العيد انا قلتها الايام في الدروس السابقة اني كلمة تدعون - 00:40:30

وردت في سورة ياسين ان اصحاب الجنة اليوم في شغل فاكهون. هم وازواجهم في ظله هم وازواجهم في ظلال على الارائك

متكئون. لهم فيها فاكهة ولهم ما يدعون. يدعون. ويقول في سورة آ - 00:41:00

هذا الذي كنت به تدعون هل تدعون اللي في تبارك؟ كيف تدعون اللي في ياسين؟ لا اللي في ياسين بمعنى تشتهون تمنون. واللي في

تبارك بما كنتم تكذبون. تدعي تكذب. تدعي تكذب. تخترع تختلق تصنع - 00:41:20

هذا هو فيجيك واحد ما يعرف كوعه من كرتوع ويجي يقول لك افسر لك الاية هذي مثل اللي يقول اني دينين حكومتين دينين يعني

حكومتين ويقولوا والله هذا دكتور ذا متخرج من امريكا ما شاء الله وهو طبعاً جاب - 00:41:40

من امريكا اخلاقها شريرة. ومذاهبها الشريرة في دين الله ودنيا الناس. ما جاب من امريكا السلوك السلوك عندنا احنا هنا في المسجد

النبي ومسجد مكة وفي مساجدنا في انحاء مثل ما قال ربنا الله نور السماوات والارض. مسلاً نوره كمشكاة فيها مصباح. يمسـل

الاسلام - 00:42:00

هذا هو الاسلام. الله منور السماوات والارض نسألوك مشكاة فيها مصباح. المصباح في زجاجة. الزجاجة كانها كوكب دري من شجرة

مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية. يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار. نور على نور يهدي الله نور - 00:42:20

يقول في بيوت اذن الله ان ترفع. متخرجين من المساجد. علمونا في المساجد اكثر ما في المساجد في بيوت الله بكم في كلية

وجامعة. في كلية او جامع ما هو ضروري ابدأ. الكليات تخرج رجال قد يعرف في الهندسة يعرف في الطين - 00:42:40

تعرف في الكيمياء تعرف يعمل كذا يعرف كذا. لكن ما تخرج علماء شرعيين. ما ما تخرج علماً يعجبون الحلال والحرام ما تخرج علماً

يقولوا قال الله وقال الرسول. والعلم قال الله وقال رسوله. العلم قال الله قال الرسول. هـاك علم - 00:43:00

اخر لكن مثل ما قال ربنا فلما فلما فرحوا بما عندهم من العلم علم الدنيا وحق بهم ما كانوا يستهزئون. فلما رأوا بأسنا قالوا امنا بالله

وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا - 00:43:20

لان ما كان عنده بعلم الشريعة عندهم علم الدنيا. يعلمون ظاهراً من الحياة الدنيا. ومن ارادتهم غافلون. فكلمة امة استعملت في الاية

اللي انا اقراها الاية الثامنة من سورة هود بمعنى. ونفس هذا في سورة يوسف. يعني السورتين متتاليتين. في سورة - 00:43:40

بمعنى ولئن اخـرنا عنهم العذاب الى امة معدودة. وش معنى امة هنا؟ معنى امة الى وقت الى مدة محددة حددت فين؟ حـدها خالق

السماوات والارض اللي يستحقون فيه العذاب اما عذاب عاجل او عذاب اجل باجل - 00:44:00

معد مكتوب عليك يوم حملت فيك امك. انك تعمل كذا من المعاصي وترتهب كذا من السيئات وتجيك كذا من عبوات الدنيا وعبوات

الآخرة اللي ما يجيك في الدنيا يحط صدرك في الآخرة. اللي ما يجيك في الدنيا ينتظرك في الآخرة. ولو اخـرنا اخـرنا عنهم العذاب الى

امة معدودة - 00:44:20

يعني الى مدة محدودة. معدودة يعني محدودة يعني قليلة. العرب اذا حبوا يقللوا الشاي قالوا معدود. كقوله عز وجل اكل وشراه بـثمن

بخس دراهم معدودة يعني قليل وكانوا فيه من الزاهدين وانا اقول ما هو جهد احتكار - 00:44:40

هراء الهيبة والوقار على هذا اللي يسمونه عبد المأخود. فقالوا هذا ما هذا نعطيـه لناس يكـرمونه ولو كان مجاداً. ولا يصلح هذا الا عند

ملك مصر. يومها يومها قال هذا ما يصلح الا عند الملك. وشروه - 00:45:00

يعني باعوه. يعني ما قالوا احنا ما نقدر ما نضرب حكام على هذا الشخص الكريم لا. هذا احنا ما ما يليق انه تحت ايدينا هذا. هذا

يكون في بيت الملك. ولما جاء وكذلك مكنا ليسر في الارض - 00:45:20

ولنعلمه من تأويل الاحاديث. والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون فيقول هناك في قصة سورة يوسف اللي بعد هذه مباشرة وقال الملك اني ارى سبع بقرات انا اعرف انه واحد مرة في البلاد العربية سماه اسلام بلا مذاهب. اسلام بلا مذاهب -

00:45:40

جعل الفصل الاول للجماعة اللي يسعون للتقريب بين المذاهب. وكل مدح لهم وثناء التقريب بين المذاهب يعني يعني نخلي مثلا عيسى عليه السلام هو اله السما والارض. ونجر بذلك عشان نتقرب للنصارى ولا نقول لهم اعبدوا الله الذي امن به - 00:46:10
عيسى وموسى والنبيون. لا اله الا هو رب كل شيء وسيدنا. والتوراة في هذا اللي احنا نقوله والانجيل فيه. الى كلمة سواء بيننا وبينكم. يا اهل الكتاب تعالوا الى كان من السوائم هذا التقرير لندره الى الحق. اما احنا نروح لهم عشان نتقارب ونصير امة واحدة ما هو ضروري. ما هو بلازم - 00:46:30

ما هو بلازم. لان الاسلام يكتب عليه الاحسان للخير كلهم. الاسلام. يكتب علي الاحسان للخلق. حتى لو كان عدوي في ديني لو كان عدو في ديني يا اخي لو كان عدوي في دنياي لو جاء ولدي قتل واحد قتل واحد وقطعوا جسي قطعة قطعة - 00:46:50
وقطع اذان وارجله لحالها وهو حي. وتمكنت منه انا يجوز لي ان اقطع ايديه ورجليه؟ انا يجوز لي ان امثل به يا اخي في احد؟ في احد؟ بقر قتلوا حمزة سيد الشهداء. وبقرة هند بنت ابي من ما كانت على الكفر وقتها - 00:47:11
لانه قتل ابوها فتحت بطنه. وطلعت كبده وقطعوه قطع. وفعلوا به الافاعيل. هل مثل بهم رسول قال وين عاقبت ولئن صبرتم ونهى النبي بعدها عن المثلى فما كان يرسل رسولا كما جاء في - 00:47:31

في مسلم ما كان النبي عليه السلام اذا امر اميرا او وبعث سرية قال لهم اغزوا بسم الله على بركة لا تمسلوا لانه قال لنا في موضوع اخر اذا قتلتم فاحسنوا القتلة. اذا وليحد احدكم شفرته وليرح ذبيحته. حتى - 00:47:51

عندنا الاسلام ان احنا لو جبننا عندنا ذبيحتين ناويين نذبهم زي مثلا شاتين ان احنا نذب واحد قدام الثانية. نوخر وحدة يعني تشوف بعينها اختها وهي تذبح. ويا حيوان في حيوان هذا عندنا. اذا قتلتم فاحسنوا القتلة. يعني ما عندنا احنا تمثيل بالعباد. باعدائنا مهما - 00:48:15

ما فعلوا بنا من النافعين لا نمثل به. ولا تغدروا ولا تغلوا ولا تقتلوا وليدا. ولما رأى امرأة في السابقة امرأة قتيلة في الصف غضب غضبا شديدا وقال من قتل هذه. لم اوامر بقتل النساء. نهيت عن قتل النساء حتى ذهب ابو - 00:48:35

ان المرأة لو ارتدت عن الدين لا تقتل. عشان الحديث هذا. لكن العلماء غيروا قالوا لا من بدل دينه فاقتلوه. هذا حفظ للشريعة الشريعة حفظ للشريعة ولكم الخلاص حياة. هذا مثال. فيقول عايز الله يقول في وقال الملك اني ارى - 00:48:55

سبع بقرات سمان يأكلهن سبع عجاف وسبع سنبلات خضر واخر يابسة يا ايها الملأ يعني يشرب افتوني في رؤياي. ان كنتم الرؤيا تعبرون. قالوا اضرته احلى. يعني حشيش مختار الثوب وبياسه ما احنا فاهمين. وما - 00:49:15

بتأويل الاحلام بعالمي وقال الذين نجى منه ما بعد امة. والذكر بعد امة. شف امة اللي في سورة يهود الى امة معدودة وهنا في سورة يوسف يعني تذكر بعد وقت - 00:49:35

بعد وقت بعد مضي وقت ما تذكر ان يوسف علمه هذا على يوسف يفسر وانه في السجن. وتذكر اسمه قال له عند ربك فانساه الشيطان ذكر ربه فلبث في الدنيا بضع سنين. فلما رأى الرؤية لملك الرؤيا وعجز ان تعبه تذكر صاحب الرؤيا فسر له الرؤيا في السجن

- 00:49:57

الي فسر له الرؤيا في سجن يوسف. فسوى الذكر بعد تذكر. ذكر ان يتذكر. بعد امة يعني بعد برهة من الزمان. ووقت من الزمان وحين من الزمان وامن من الزمان. يعني ومدة من الزمان يعني اذا الامة تستعمل بمعنى الوقت والمدة والحين والزمان - 00:50:18
هذا واحد. ورد بهذا المعنى في يهود ويونس ويوسف. فهود ويوسف. وردت بمعنى الامام المعظم المقتدى به كلمة امة فلان امة ما هو يعني رجال كثيرين واحدة لكن معناه اذا كان اماما مهتديا هاديا يقتدى به هذا يسمى امة. ان ابراهيم في اخر في اخر النحر ان

امة قانتا لله حنيفا ولم يكن مشركين. شاكرنا لان عملت وهو هداه الى الصراط المستقيم. هذا المعنى المعنى الثاني في تفسير الامة تأتي بمعنى الزمن والمدة المحدودة الى امة معدودة يعني امد محدود. وتأتي يعني قليل ما هو بطويل - 00:51:08 تأتي بمعنى الامام المقتدى اللي اقتدى به في قول ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا وتأتي ايضا تأتي ايضا تأتي ايضا بمعنى الجماعة ايضا معنى الجماعة امة يعني جماعة - 00:51:28

جيل جماعة كما جاء في سورة الشعراء في سورة القصص كما جاء في سورة القصص ولما ورد ماء مديان وجد عليه امة من الناس يشقون. يعني جماعة من الناس يسكن. اللغة العربية. وربنا يندد بالكفار - 00:51:55 بيكذبوا محمد ويقول بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. هو محمد راح لكل قبيلة من قبائل العرب وامتنص ثديها وعرف لغتها جزيرة العرب من من حضرموت الى حفر ابي موسى. ومن الخليج من البحر العربي الى البحر - 00:52:17 هاي جزيرة العرب جزيرة العرب من بصرة بالشام من بصرى بالشام الى حضرموت ومن جزيرة العرب سفن ساحل جدة الى الساحل الدمام والخبر. هذي كلها هذي كلها جزيرة العرب. ها - 00:52:37

هل محمد راح كل بيت وعرف لغته؟ بعض القبائل تصير انا الان ما هو بعض القبائل في في في الزمان في زماننا هذا قعدت بعض البلاد الجارية بينها وبين الجارية اربعة كيلو او خمسة كيلو ولغتهم تختلف لا تتهم تختلف تماما - 00:52:57 وقلت لك ان عمر يخطب على المنبر هنا اللهم اعلي درجته مع حبيبك واحمد في جنات النعيم. والحقنا بهم وامتنا على دينهم وسنتهم عمر يخطب على المنبر ويقول في وهو يقرأ وهو يقرأ وهو يقول يقرأ او يأخذهم في تقبلهم فما هم بمعجزين او - 00:53:17 خذهم على تخوف يقول انا عارف التقلب يعني يصير انسان قوي ونشيط وربنا يكتبه مرة واحدة او يأخذهم على تخوف. قال لي يا ناس انا ما اعرف التخوف. التخوف جاي من من البرة التخوف. اهل اهل عرفات - 00:53:40 والهذا والهذا العرفات والهدى وجبال نعمان اللي اللي عند عرفات مساكن هديل. فلما عمر قال واحد وعمر يخطب قال عمر انا اعرف التقلب ولكني اعرف ما اعرف في التخوف قال وهو عالمبر. قال واحد بدوي جالس هو لغتنا يا امير المؤمنين - 00:53:56 عمر قرشي من قریش عمر ما راح لكل محل هو عرف اللغة حقها لغات يا امير المؤمنين قال وما يقومان؟ قال يقول شاعرنا آ قال له التخوف والتنقص يعني التقلب ان ياخذ الله وهو في ازدياد. في طغيان. كل ما يعطى النعمة ويزداد طغيان - 00:54:27 كل ما يعطى نعمة يزداد طغيان. اذا الانسان يعني الكافر لا يطاء الرأ والشهوة. فهذا يغدو الله على على جحر. على فجأة موة الفجا راحة لمؤمن واخذة اسف للكافر. او يأخذهم على تخوف - 00:54:58

يعني يسلط عليهم امراض. يسلط عليهم جوع. يسلط عليهم مجرمين يقومون يفتتون لهم البيوت ويرمون لهم بالقنابل. هذا تخوف يعني تنقص. ينقص نوع من حبل الامن. ينقص نوع من الاطعمة. ينقص نوع من كذا. او يسلط كذا يسلط كذا. فيقوم الانسان -

00:55:20

العاقلية يتذكر. ليش احنا صرنا كذا؟ قلنا دا يفتش في نفسك. فتش في عيالك. فتش في اللي حولك المجتمع اللي انت فيه هو على الطريق المستقيم ولا بدأ فيه الانعواج؟ فاذا كم بدا فيه الانعواج فاللي انت تعيشه الان ان كان هناك خوف او زعر - 00:55:40 بسبب هذا لانه لم يؤخذ على يد السفين ويؤطر على الحق قطرا. فلو اخذ على يد السفينه كهر الله اعدائنا السريين والعلنيين. وانا قلت لكم قلت اكثر من مرة لو قامت علينا القيامة تدي الناس - 00:56:00

واجتمعوا علينا من مشارق الارض ومغاربها. بكلاهم وسلاحهم ورماحهم وصواريخهم وطيارات شريعة محمد. هم يظنون ان الاذاعات والاشاعات والقنوات الفضائية ثبتت على الاسلام. يقول ان بعض الناس اللي مغفلين يحسبون - 00:56:19 محمد وانا اقول لهم دين محمد ما يروح مهما تكالبت عليه الكلاب والذئاب والسباع والحياة المفترسة. لانه وعد وهو في يوم يقسم غنائم حنين وقال رجل من الناس هذه من المنافقين طبعاً هذه قسمة ما اريد بها وجه الله وقال ان لم يعدل محمد قال من يعدل اذا لم يعدل - 00:56:39

ولكن يقول وستزاول ولا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتيها مع الله. يعني ربح
لينة بعد عيسى ابن مريم. بعد عيسى ابن مريم تمت كل من في قلبه ذرة من الاسلام. عند ذلك خلاص ما في اسلام. ولا يكون في
الارض مثل - [00:57:03](#)

يقول الله الله ولا يقال لاحد لا اله الا الله. وعليهم تقوم القيامة عليه ان تقوم القيامة. اذا عرفنا اذا لما قال له عمر قال له التخوف
والتنقص قال عندك قليل؟ قال نعم. قال شاعرنا - [00:57:23](#)

تخوف الرجل منها تامكا قردان. تخوف الرجل يعني تنقص تخوف تنقص. الرجل اللي فوق الناقة والناقة كانت كوم وسنمها تقول كأنه
قطعة من جبل فوق ظهرها. وطبعا من طبيعة الجمال او الناقة اذا جاع يبدأ - [00:57:40](#)

من غذاه اللي في البطن واذا اجتر يغذي نفسه من البطن فاذا خلت المعدة تماما من الغذاء اللي كان مدخر في البطن يبدأ يسحب من
الشحن حتى يصير سنامه بعد مدة عبارة كأنه ساري السفينة يعني كأنه ابرة كأنه ابرة او رأس ابرة او رأس - [00:58:00](#)

دبوس فيقول تخوف الرجل منها تامك يعني كان السنام ممتلى مكتظ بالشحم بالشحم تخوف الرجل منها تامكا قردا كما تخوف عود
النبعة السفن. المراكبة راعي السفينة اللي بيصلح السادة حق السفينة اللي يرفع الشراع يصير - [00:58:20](#)

نجيب العود من الطويلة هذا بالحيل. هو اصله من الارض قاعدته يمكن تحطها مترين او ثلاث امتار. ولكن من اعلاه يبدأ يبرد يبريق
يبريه من اعلاه حتى يصير مثل الايه؟ القلم مثل القلم اللي ينبري على طرفه عشان يكتب يصير مثله عشان يرعى - [00:58:40](#)

عليه الشراع فتجد عود السفينة عود السفينة حق السفينة اللي مسوي السفينة المراكبين صاحب المتخصص في هذا يقول تخوف
الرجل منها تامكا قريدان كما تخوف عود النبعة السفن. هذا الان انا قلت لكم على قوله - [00:59:00](#)

على امة معدودة يعني امد معدود وزمن محدود. وردت هذه في سورة هنا عندنا. وفي سورة يوسف ذكر بعد امة يعني تذكر بعد
نسيان مدة من الدهر ناسي ناسي سبع سنين ناسي سبع سنين ما تذكر يوسف لكن لما - [00:59:20](#)

ده موضوع تفسير الحلم من الملك تذكر يوسف. واتذكر بعد امه يعني بعد مدة. وفي قصة ابراهيم ان ابراهيم كان امة قانية. والله
اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

[00:59:40](#)